

تابع

## عناصر المحاضرة 07

- 1- منهج البحث العلمي
- 2- أنواع مناهج البحث العلمي
  - 1-2- المنهج الوصفي
  - 2-2- منهج دراسة حالة

## 1- منهج البحث العلمي:

هناك مصطلحات منهجية لكل منها استخدام خاص في توضيح جانب أساسي مهم من تصميم البحوث مثل:

- **النهج:** الطريق المستقيم الواضح.
- **المنهاج:** الخطة المرسومة.
- **المنهج:** الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة

### 1-1- مفهوم منهجية البحث:

تعرف على أنها مجموع المناهج والتقنيات التي توجه إلى إعداد البحث وترشده إلى الطريقة العلمية.

### 1-2- مفهوم المنهج:

المنهج هو **الطريق** أو **المسار** الذي يسلكه الباحث لاختيار المعلومات التي يجمعها. وهي الطريقة المحددة التي توصل الإنسان الباحث من **نقطة** إلى **نقطة أخرى**. أي هي عبارة عن **عدد** من **الخطوات المنظمة** التي تسهم في تنفيذ البحث بالأسلوب الصحيح.

فالمنهج بتعبير آخر هو بمثابة **الطريق** الذي **يسترشد** به الباحث للوصول إلى **النتائج والأهداف** المبتغاة وذلك عن طريق **توظيف أسس المنهج وعناصره وخطواته**، وعلى ذلك ينبغي أن يتطابق **المنهج مع موضوع البحث**. فالمنهج طريقة علمية منظمة من أجل **حل الإشكالية**.

يرتبط :

- بمشكلة الدراسة.
- فرضياتها.
- أهدافها.

## 2- أنواع مناهج البحث العلمي:

### 1-2- المنهج الوصفي:

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو يشمل فترات زمنية عدة.

بشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة علمية.

يهدف هذا المنهج إلى:

- رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم موضوعها.

### 1-1-2- مراحل المنهج الوصفي:

1- مرحلة الاستطلاع.

2- مرحلة الوصف الموضوعي.

### 2-1-2- مميزات المنهج الوصفي :

1- يوفر بيانات مفصلة عن الواقع او موضوع الدراسة.

2- يقدم في الوقت نفسه تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على بقدر بالتنبؤ المستقبلي للظاهرة.

### 2-1-3- عيوب المنهج الوصفي:

سمة التحيز الشخصي للباحث على البيانات (غير دقيقة) لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية، يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، وبالتالي مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع مزايا المناهج الأخرى.

### ملاحظة:

يعد التحديد او التعريف الدقيق لمشكلة الدراسة وصياغة الفرضيات الأساس الذي لا يمكن الاستغناء عنه، إذا ما أريد الانتقال إلى المرحلة الثانية المرتبطة بالتشخيص أو الوصف الموضوعي للظاهرة.

### 2-2- منهج دراسة الحالة:

يعد منهج دراسة الحالة من أكثر المناهج استخداماً في البحوث الجامعية، ومذكرات التخرج في مختلف التخصصات، يعد منهج دراسة الحالة نوعاً من مناهج البحث المستخدمة في الدراسات الوصفية، والذي يهدف إلى التحليل وفهم مشكلة أو ظاهرة محدودة ودقيقة بدراسة

خصائصها بالتفصيل مثل ما حدثت في سياقها الحقيقي وأوبإعادة تشكيله معتبرا إياها ممثلة لمجتمع البحث المراد دراسته.

فمنهج دراسة الحالة هو إذن ذلك المنهج الذي يهدف لدراسة الظواهر من خلال التحليل المعمق لحالة فردية قد تكون شخصا أو جماعة أو مجتمعا محليا أو المجتمع بأكمله.

### 2-2-1- شروط منهج دراسة حالة:

يتطلب منهج دراسة حالة مجموعة من الشروط هي:

- الدقة في تحري المعلومات مع مراعاة تكاملها.
- ضرورة التحلي بالتنظيم، والتسلسل، والوضوح لكثرة المعلومات التي تشملها الحالة.
- تتطلب دراسة الحالة الاعتدال في طرح المعلومات حيث لا تكون مفصلة تفصيلا مملا، وليس مختصرا يؤدي إلى الخلل في المعلومات، كما ينبغي أن تكون هذه المعلومات متناسبة مع هدف الدراسة.

### 2-2-2- خطوات منهج دراسة حالة:

يستند منهج دراسة الحالة إلى مجموعة من الخطوات يمكن ترتيبها في عدة مراحل:

#### 1 – المرحلة الأولى:

وتشمل هذه المرحلة **صياغة أولية لمشكلة البحث**، وإذا ما كانت تستند إلى مبادئ نظرية

(التعرف على المقاربة التي سيتم تبنيها من قبل الباحث).

## 2 – المرحلة الثانية:

مرحلة اختيار العينة المماثلة للحالة التي يقوم بدراستها.

## 3 – المرحلة الثالثة:

جمع البيانات والمعلومات، ويقتضي ذلك مراعاة مجموعة من الشروط كتحديد الطريقة الطرق المناسبة لجمع المعلومات (الملاحظة بالمشاركة، المقابلة، الاستبانة، الخرائط، الوثائق).

## 4 – المرحلة الرابعة:

استخلاص النتائج وتعميمها. إيجاد اقتراحات تفسيرية والتأكد من مدى مطابقتها مع المعطيات، ومقارنتها مع الأدبيات والنظريات الموجودة،